**محافظ البلقاء يرعى الاحتفال بمناسبة الهجرة النبوية في كلية الاميرة رحمة**

**رعى السيد حسن العساف محافظ البلقاء الاحتفال الديني الذي اقامه مركز تنمية مجتمع محلي علان بالتعاون مع كلية الاميرة رحمة الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة.**

**وألقى الدكتور حسين الخزاعي عميد الكلية كلمة في الحفل الذي حضره نائب رئيس جامعة البلقاء التطبيقية للشؤون الادارية والمالية الدكتور سليمان اللوزي والسيد جلال العساف مدير قضاء زي والدكتور ابراهيم العدوان عميد شؤون الطلبة والدكتور خالد الزعبي مدير مركز الاستشارات في الجامعة أكد فيها أهمية هذه الذكرى العطرة في تاريخ الأمة الإسلامية، وقال إن " الدروس الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية المستوحاة من هذه المناسبة مهمة جدا كونها تركز على القيم الاصيلة والنبيلة في المجتمع وتعزز مسيرة النجاح والتقدم وتحقيق الاهداف والرقي للمجتمعات في المجالات كافة مشيراً إلى أن الالتفاف حول القيادة النبيلة والحكيمة هو اهم معايير النجاح ، والتفاف المسلمين حول قيادة النبي والتسلح بالصبر والحكمة والتضحية ادى الى ترسيخ الدولة الاسلامية وتعزيز وجودها على مدى التاريخ .**

**وأضاف إننا نستذكر في كل عام مواقف هذه المناسبة الجليلة وأحداثها ونستعرض عبرها وعظاتها، ونستلهم منها أهمية التربية والإعداد والتخطيط في بناء الإنسان والمجتمع، وضرورات تحقيق التنمية الشاملة والمحافظة على البناء والانجازات، وترابط المجتمع وتماسكه والوعي التام الحاضر في مواجهة الإخطار والتحديات، فبها تم بناء المجتمع الإسلامي الأول على يدي خاتم الرسل والأنبياء.**

**وقال الخزاعي " اننا اذ نحتفل في هذه المناسبة نؤكد على ان اسلوب ورؤية النبي صل الله علية وسلم في الاصلاح كانت تنطلق من التخطيط المرن المبادر والتسلح بالصبر والتضحية والتدريب واحترام التعبير عن الراي واحترام الراي الآخر والمشورة والتمسك بالاخلاص والصدق والامانة والاتقان والوفاء والابتعاد عن الانانية والتهويل والافتراء والانغلاق والتعصب الاعمى ، وفي هذا الصدد يشدد الخزاعي قائلا : الاصلاح لا ياتي بكبسة زر، ولا بدعاء وتمني وخطابات ويافطات ومسيرات واعتصامات في اماكن حساسة وحيويه تغلق الطرقات وتعطل اعمال ابناء الوطن وتوتر الاجواء، ولكن تتم من خلال مؤسسات وطنية دستورية تمثل اغلبية ابناء الوطن وتتم من خلال العمل الدؤوب المخلص والتخطيط والقرار الذي يراعي احتياجات وخصوصيات ابناء المجتمع بكافة اطيافة واحزابه ومناطقه الجغرافية .**

**والقى السيد خالد الزعبي رئيس منتدى علان الثقافي كلمة نيابة عن المجتمع المحلي اشار فيها الى اهمية المناسبة التي تعزز مشاعر الاعتزاز والفخر في شخصية المصطفى محمد بن عبد الله الذي عندما هاجر وترك موطن ولادته وذهب الى المدينة المنورة لم يستسلم بل كان مثابرا وصابرا وحكيما وبفعل تصميمه وارادته القوية انشأ دولة الاسلام التي على صرحها في بقاع مشارق الأرض ومغاربها يعتز المسمون بانتشار الدين الاسلامي دين المحبة والتسامح والاخاء والمساواة ودين الدولة التي اسسها بنو هاشم التي ينحدر من سلالتها الهاشميون الذي رسخو بناء الدولة الاردنية الحديثة والتي اصبحت محط انظار اعجاب العالم في كافة الميادين التنموية والعلمية .**

**واستنكر السيد الزعبي اعمال التخريب والاعتداء على المؤسسات العامة والخاصة والاعتداء والتطاول على رجال الامن العام والدرك الذين يسهرون الليل في حماية الوطن والمواطن، وشدد على الحفاظ على الوحدة الوطنية والدفاع عن مقدرات وانجازات الوطن والتي بناها الاجداد والابناء ونواصل مسيرة الحفاظ عليها فالواجب يقتضي تطوير هذه المؤسسات والحفاظ عليها وليس تخريبها وتعطيلها مؤكدا على ضرورة تكاتف المجتمع لمواجهة مثيري الشغب والفتنة والتخريب.**

**والقت السيدة اريج الحياري كلمة نيابة عن مركز تنمية مجتمع محلي علان اكدت فيها اهتمام وزارة التنمية الاجتماعية بشكل عام ومديرية تنمية محافظة البلقاء على إبراز واحياء المناسبات الدينية والوطنية واظهارها وإعطائها طابع الاهمية لما لها من اثر طيب في ترابط المجتمع وتماسكه مشيرة الى أن موقف النبي محمد عندما ودع مكه بقوله : والله اني اعلم انك احب البلاد الي ، ولولا ان اهلك اخرجوني ، ما خرجت " هذا الوداع المؤثر علمنا كيف يتعلق الانسان بوطنه ، ويعيش في وجدانه واعماقه، وتعلمنا العبر والدروس التي تؤكد على التحمل والصبر والتمسك بالامل وعدم الاستسلام للظروف والمحن والشدائد ويجب مواجهتها بالحكمة والتخطيط الجيد والتصميم والارادة والعزيمة .**

**والقى الشيخ احمد خليفه رئيس جمعية الثقافة العربية الإسلامية في محافظة البلقاء كلمة اشار فيها الى اهمية التكاتف والتعاون والتعاضد بين افراد المجتمع لمواجهة العقبات والشدائد التي تواجه مجتمعهم ، مشيرا الى ان دروس وعبر واحكام الهجرة النبوية مفيدة كونها حققت نجاحا منقطع النظير وارست قواعد وبنيان الدولة الاسلامية ، فالهجرة النبوية شكلت مرحلة حاسمة في تاريخ الدعوة انتقلت فيها الأمة من مرحلة الإعداد والتحضير إلى مرحلة البناء والتغيير، فكان هذا الدين العظيم قبل الهجرة حقا بلا قوة ودينا بلا دولة، فإذا به بالهجرة أصبح دينا ودولة وحقا وقوة. وأشار إلى حرص النبي محمد عليه الصلاة والسلام، لتحقيق المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار وتوفير مقومات الحياة الكريمة لهم.**

**وشاركت الفرقة العربية الهاشمية في الاحتفال من خلال تقديم اناشيد دينية تجسد معاني واهمية الهجرة النبوية ، كما شاركت طالبات من مدرسة علان في تقديم قصائد تؤكد القيم النبيلة المستوحاة من الهجرة النبوية .**

**وحضر الاحتفال عدد كبير من وجهاء وابناء المجتمع المحلي في قضاء زي واساتذة وموظفي وطلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية .**